

عن استنارة ومعرفة تامة بالحقائق ، واثارة الحماس الثوري الذي يشد الجماهير ويحملها على الكفاح والتضحية . ويجب ان تعرض القضية ضمن الاطوار السياسي العام على أساس انها قضية قومية : ان ايراد الحجج الفنية والارقام لا يكفي في هذا المجال وكأنها عملية حسابية او مشروع تجاري تدرس جدواه ومدى ربحيته . هذه الجوانب الفنية والاحصائية ضرورية لكنها غير كافية .

ان الطريق واضح لاستخدام سلاح النفط الاستخدام الفعال والامكانيات مفتوحة أمام البلدان المنتجة للسير على هذا الطريق اذا صدق العزم على الكفاح وخلصت النيات . ان على البلدان العربية المنتجة للنفط ان تثبت بانها على مستوى الاحداث الجسيمة التي تواجه الامة العربية وانها لن تتردد في استخدام هذا السلاح ، اسوة بكافة الاسلحة والطاقت المتوفرة لديها ، مهما تكن جسامة التضحية وضخامة الاعباء . فان لم تفعل وتلكأت أو اجمت فعلى الجماهير الشعبية يدفعها الحماس الثوري المدعوم بالوعي السليم ان تضغط على الحكومات لحملها على انتهاج الطريق الصحيح ونحن لا نشك في ان شعبنا العربي بأسره سيفت بكل صمود من وراء خطوة التأميم عندما تتحقق لمؤازرتها وتحمل اية تضحيات قد تبدو مطلوبة . وشعوب الامة العربية على كل حال في حاجة ماسة الى ان تتخلى عن سلبيتها وتحمل مسؤولياتها ، انها في حاجة الى شحنة قوية من الثقة بالنفس تهزها طاقتها المبدعة وتجعلها تسير في طريق الكفاح الشاق لتحقيق كافة أهداف هذه الامة . وستكون عملية التأميم فرصة نادرة لشعوبنا لمواجهة القوى الاستعمارية مواجهة مباشرة صريحة ونحن لا نشك في ان الانتصار في هذه المواجهة ، وهو أمر حتمي ، ستكون له آثار بعيدة المدى على معنويات هذا الشعب وتدفعه دفعا — عبر جميع السبل — نحو النصر في كافة قضايانا المصرية .

حيث افردنا فصلا لمعالجة مشروعية التأميم وجوانبه القانونية بما فيها مسألة التعويض .
 ٨ — الاستاذ عبد اللطيف الشواف في بحثه التقييم : « تأميم نفط العراق — المعاني والمهام » في مجلة **نفط العرب** ، عدد نوفمبر ١٩٧٢ .
 ٩ — تراجع بهذا الصدد : المقالات الرائدة للاستاذ عبد الله الطريقي حول تأميم النفط العربي ووضعه في خدمة تطوير العالم العربي ، والمنشورة في مختلف اعداد مجلتى **البتترول والغاز العربي ونفط العرب** . وابحاث الدكتور نقولا سركيس حول دمج النفط في الاقتصاد الوطني واتخاذ النفط العربي اداة للتعاون الاقتصادي العربي ، في مجلة **البتترول والغاز العربي** ومجلته بالفرنسية **Le Pétrole et le Gaz Arabes** وكذلك بحث الاستاذ عبد اللطيف الشواف الذي سبقته الإشارة اليه اعلاه .

١ — انظر بهذا الصدد : F. Morton, *The Rothschilds*, p. 227
 J. Bouvier, *Les Rothschilds*, Edition Fayard, Paris 1967, p. 324.
 ٢ — *Petroleum Intelligence Weekly*,— 28-2-1972.
 ٣ — مشار اليه في **عالم النفط**، عدد ١٩٧٠/٨/١
 ٤ — مشار اليه في **المرجع السابق** ، عدد ١٩٧١/١/١٦ .
 ٥ — مشار اليه في جريدة **لوموند** ، بتاريخ ٢٠ — ١٩٧٢/١٠/٣٠ .
 ٦ — Zenos Zanetos, *The Theory of Oil-Tankship Rates*, 1966, p. 154.
 ٧ — انظر البحث المقدم منا الى مؤتمر البترول العربي الثامن ، بالجزائر ١٩٧٢ ، بعنوان **أضواء على بعض الجوانب القانونية والاقتصادية لتأميمات البترول والغاز في الجزائر** ،